

أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ



القراءة الصامتة تمنح القارئ مساحة لفهم النص، وقدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعانٍ.

ماذا تَعَلَّمْتُ عَنْ شِعْرِ الْحَنِينِ  
وَالغَرِيبَةِ؟

.....  
.....

بعد القراءة

أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ عَنْ شِعْرِ الْحَنِينِ  
وَالغَرِيبَةِ

.....  
.....

قبل القراءة

أَعْرِفُ عَنْ شِعْرِ الْحَنِينِ وَالغَرِيبَةِ

.....  
.....

احفظ

أجمل خمسة آيات أعجبتني في القصيدة.

أقرأ (1.9)



سَيِّئَةُ أَحْمَدَ شَوْقِي

- 1 - اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي اذْكُرْ لِي الصَّبَا وَآيَاتِ أَنْسِي
- 2 - وَصِفَا لِي مَلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ صَوَّرْتَ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسَّ
- 3 - عَصَفْتَ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ بِسِنَّةٍ حُلُوسَةٍ وَلَسَدَةٍ خُلْسِي
- 4 - وَمَسَلَا وَمَصْرَهَلْ مَسَلَا الْقَلْبَ عَنْهَا أَوْ أَمَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي؟
- 5 - كَلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقَّ وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقْسِي
- 6 - مُسْتَطَارٌّ إِذَا الْبَوَاجِرُ رَنَّتْ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَوْسٍ
- 7 - رَاوِبٌ فِي الصُّلُوعِ لِلشُّغْفِ فَطُنُّ كَلَّمَا تُرْنَ شَاعِهِنَّ بِتَغْسِي
- 8 - يَا ابْنَةَ الْيَمِّ مَا أَبُوكَ بِخَيْلٍ مَا لَكَ مَوْلَعًا بِمَنْعٍ وَخَبْسِي؟
- 9 - أَحْرَامٌ عَلَى بِلَالِيهِ الدَّوْ حُ حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَنْسِي؟

اختلاف: تعاقب.  
الملاوَة: الحين والعتق، والبرهة من الدهر.  
مس: جنون، ويقصد به جموح الشباب وعصف تروايته.  
سنة: نعام.  
خلس: خفية واختلاص.  
تقسي: تصبيرة قاسية.  
أسا: داوى.  
مستطار: مذعور ومفرغ كأنه سيطير من شوقه.  
رنت: أظهرت صوتها.  
تقس: ضرب الناقوس.

- 10 - كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بِالْأَمَلِ إِلَّا فِي حَيْثُ مِنَ الْعَذَابِ رَجَسِي  
 11 - نَفْسِي **مِرْجَلٌ** وَقَلْبِي سِرَاعٌ  
 12 - وَاجْعَلِي وَجْهَكَ **الْفَنَارَ** وَمَجْرًا  
 13 - وَطَنِي لَوْ سَخِطْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ  
 14 - **وَقَفَا** بِالْفُرَادِ فِي سَلْسِيلِ  
 15 - شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِي  
 16 - وَعَظُّ **الْبُحْتَرِيِّ** **إِيوَانَ** كِمْرَى  
 17 - لَمْ يَرْعِنِي سِوَى تَرَى فُرْطَيْي  
 18 - فَتَجَلَّتْ لِي **الْقُصُورُ** وَمَنْ فِيهَا  
 19 - سِنَّةٌ مِنْ كَرَى وَطَيْفُ أَمَانِ  
 20 - وَإِذَا السَّارُّ مَا بِهَا مِنْ أُنَيْسِ  
 21 - رَبِّ بَانٍ لِهَادِمٍ وَجَمْعِ  
 22 - **إِمْرَةَ** النَّاسِ هِمَّةٌ لَا تَأْتِي  
 23 - وَإِذَا فَاتَكَ **الْبَيْضَاتُ** إِلَى الْعَا
- فِي حَيْثُ مِنَ الْعَذَابِ رَجَسِي  
 بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي  
 لِكَيْ **يَذُ الثَّفَرِ** يَسْنَ زَمَلِي **وَمَكْسِي**  
**نَازَعْتَنِي** إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي  
 ظَفْعًا **لِلْمَسْوَادِ** مِنْ عَيْنِ شَفْسِي  
 شَخْصُهُ سَاعَةٌ وَلَمْ يَخُلْ جُنِي  
**وَشَفْتَنِي** الْقُصُورُ مِنْ عَيْدِ شَعْسِي  
 لَمَسْتُ فِيهِ عَيْرَةَ **الدَّعْرِ** **خَنْسِي**  
 سَهَا مِنْ **الْعِزِّ** فِي مَنَازِلِ **فُقَسِي**  
 وَصَحَا **الْقَلْبِ** مِنْ ضَلَالِي **وَهَنْسِي**  
 وَإِذَا **الْقَوْمُ** مَا لَهُمْ مِنْ **مُجَسِّ**  
**لِمُئِسَّتْ** وَمُحْسِنٍ لِمُخْجَسِّ  
 لِحَبَابِي وَلَا تَسْنِي **لِحَبْسِي**  
 ضِي فَقَدْ غَابَ عَنْكَ وَجْهَ **التَّأْسِي**

**مِرْجَلٌ**: القُدْرُ مِنْ الحِجَارَةِ  
 والنحاسِ.  
**الْفَنَارُ**: البرج الذي يقع بالقرب من  
 الشاطئ، يريدُ منارة الإسكندرية.  
**يَذُ الثَّفَرِ**: شاطئ الإسكندرية.  
**زَمَلٌ** و**مَكْسٌ**: من أحياء  
 الإسكندرية.  
**نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ**: غالبتني وخاصمتني،  
 والمقصود اشتاقت إليه.  
**هفا**: أسرع.  
**النسواد**: ما حول البلدة من القرى،  
 والمقصود بها ضواحي عين  
 شعس، وفيها منزل الشاعر.  
**إيوان**: قصر.  
**شفتني**: وعظتني وعظما شاقيا.  
**خمسي**: القلوات الخمس.  
**فمس**: ثابت.  
**هجس**: كل ما وقع في خلد  
 الإنسان.  
**مجس**: حاس بهم.  
**مئست**: اسم فاعل من (أست)،  
 وأست القوم: قرقهم.  
**حيس**: حبان.

## أَتَعَرَّفُ شَاعِرَ الْقَصِيدَةِ

أحمد شوقي (1868-1932) م



شاعرٌ مصريٌّ، مِنْ أبرزِ الشعراءِ العربِ في العصرِ الحديثِ. وُلِدَ في حيِّ شعبيٍّ بالقاهرة، وتوفِّيَ في قصرِه على شاطئِ النيلِ. أرسلَه الخديويُّ توفيقٌ إلى فرنسا ليدرِّسَ القانونَ والآدابَ. وعادَ بعدَ ثلاثِ سنواتٍ، وعَمِلَ في القصرِ. نُفِيَ عن وطنِه إلى إسبانيا (برشلونة) مَعَ إعلانِ الحربِ العالميَّةِ الأولى، وظلَّ في العنقِ حتى عامِ (1919م).

مِنْ إنتاجِه الأدبيِّ:

1- ديوانُ «الشوقيات».

2- سبعُ مسرحياتٍ شعريَّةٍ، منها: «علي بك الكبير»، و«مضرحُ كليوباترا»، و«مجنونُ ليلى».

3- كتابٌ نثريٌّ مسجوعٌ «أسواقُ الذهب»، يتضمَّنُ الخواطرَ والأفكارَ والتأملاتِ.

اشتهرَ بشعرِ المناسباتِ الاجتماعيَّةِ والوطنيةِ، وبالشعرِ الدينيِّ مثل: «نهجُ البردة»، و«الهمزيَّةُ النبويَّة»، و«سلوا قلبي».

## أَتَعَرَّفُ جَوْ النَّصِّ

نظَّم شوقي هذه القصيدةَ في منقاةِ إسبانيا (الأندلس قديمًا)، مُعَبِّرًا عن شعوره بالغربةِ والحنينِ إلى بلدهِ مصرَ، وقد أثارتَ زيارةَ مسجدِ قرطبةَ عاطفتهَ، فتداعى له قرطبةُ الأُمى، وأمجادُ الأندلسِ، وتذكَّرَ الخليفةَ عبدَ الرحمنِ الناصرَ، الَّذي كانَ يشهدُ صلاةَ الجمعةِ في مسجدِ قرطبةَ، وينزَّحُ الماضيَ أمامَ عينيه لصورةِ الحاضرِ (إسبانيا)، فيدركُ أنَّ ما رآه مِنْ قَبْلِ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ مِيتَةٍ مِنْ كَرَى. وكانَ شوقي يعيشُ في ضاحيةِ «فلندريو» فوقَ رابيةٍ مرتفعةٍ كثيرًا، تُشرفُ على البحرِ الأبيضِ المتوسطِ، فكانَ يرى السفنَ تستقبلُ ميناءَ برشلونة وتودعُه، ويسمعُ صغيرَها الحادَّ ليلَ نهارًا، فنظَّم هذه القصيدةَ مُتمثِّلًا سبيبةَ البحريِّ:

هُنْتُ نَفْسِي عَقًا يُدْنِمُ نَفْسِي وَتَرَقُّعْتُ عَنْ جِدَا كُلِّ جَيْسِ

نُشِرَتْ هذِهِ الْقَصِيدَةُ بِمَجَلَّةِ الْحَدِيثِ (1922م)، تَحْتَ عُنْوَانِ (مِنْ مِضْرٍ إِلَى الْأَنْدَلُسِ)، وَتُسَمَّى بِالسَّبِيَّةِ

نَسْبَةً إِلَى حَرْفِ رَوَّيْهَا، وَهُوَ (النَّيْنُ)، وَهُوَ آخِرُ حَرْفِ صَحِيحِ فِي الْبَيْتِ تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ.

- احمد شوقي شاعر مصري ولد بالقاهرة في ١٦ من أكتوبر سنة ١٨٦٨م، وتوفي في قصره على شاطئ النيل سنة ١٩٣٢م ارسله الخديوي توفيق إلى فرنسا لدراسة القانون والآداب، ولما عاد بعد ثلاث سنوات صار شاعر الخديوي والقصر ، نفي عن وطنه مصر إلى اسبانيا مع إعلان الحرب العالمية الأولى وظل في المنفى حتى عام ١٩١٩م .
- من مؤلفاته ديوان الشوقيات ، سبع مسرحيات شعرية منها ( علي بك الكبير ، مصرع كليوباترا ، مجنون ليلى ) كتاب نثري " أسواق الذهب "
- من أشهر قصائده " نهج البردة " ، " الهمزية النبوية " ، " سلوا قلبي " .

### جو النص :

- قال شوقي قصيدته في منفاه بالأندلس حنيناً إلى مصر ، وسخطاً على الاستعمار وتذكراً لأجداد المسلمين بالأندلس، فقد نفي إليها خلال الحرب العالمية الأولى، وهناك شعر بأنه فقد حريته، وحرَم من وطنه يضاف إلى ذلك ما للأندلس من مكانة في نفس كل مسلم، وفي نفس شوقي الشاعر المرهف.

### العاطفة :

- سيطر على كلا الشاعرين عاطفة الحزن والألم ؛ فشوقي يتألم لضياح مجد العرب وتراثهم في الأندلس ، والبحترى يتألم لضياح إيوان كسرى ، إلا أن عاطفة شوقي وإحساسه بالمرارة أكثر وأشد إبلاماً وعمقا إذ سيطرت عليه عاطفة الشوق والحنين والثورة على الاستعمار والسخط والغضب منه.

### بين البحترى وشوقي :

- زار البحترى إيوان كسرى ، وهو قصر الأكسرة بالمدان جنوب بغداد إثر مقتل الخليفة المتوكل ، فأعجب به أشد الإعجاب ، واستلهم من بنائه الضخم ، ومن الرسوم الرائعة على جدرانه سينيته والتي اشتمكى فيها من ضيقه وهمومه وتصير بأثر كسرى والفرس ،
- شوقي أعجب بالشعر الأموي والعباسي وتمثل أشعر البحترى وعارض الكثير من القصائد على نهج الإحيائيين، نفي شوقي لإسبانيا ( برشلونة ) الأندلس ومر بقصر الحمراء فهاجت الذكرى في نفسه فكتب هذه القصيدة وعاد لمصر وقد اتسعت جوانب ثقافته ما بين العربية والتركية والفرنسية ،
- وفي عام ١٩٢٧ بويع أميراً لشعراء العرب .
- نظم شوقي في معظم الأغراض الشعرية القديمة كما برع في الشعر الوطني والديني والاجتماعي. بلغت قصيدة شوقي (١١٠) أبيات تحدث فيها عن مصر ومعالمها، وبث حنينه وشوقه إلى رويتها، كما تناول الأندلس وأثارها الخالدة وزوال دول المسلمين بها مستوحيا قصيدته هذه من سينية البحترى.

الشرح ، معاني المفردات ، الصور الفنية ، الأفكار الرئيسية

❖ الفكرة الأولى: ذكريات وأشواق الغربة والحنين لأيام شبابه في مصر يسيطر عليها مشاعر الحزن

### اختلاف النهار والليل ينسى ... أذكرا لي الصبا وأيام أنسى

- اختلاف: تعاقب ، الصبا : عهد الصغر ، أنسى: سعادتي
- يبدأ أمير الشعراء النص بحكمة صادقة مخاطباً صاحبيه على عادة القدماء فيقول لهما: إن تعاقب الأيام ينسى الإنسان الأحداث الماضية والذكريات الجميلة ، لذا أرجو منكما أن تعيدا على مسامعي ذكريات الصبا وأيام السعادة التي عشتها في مصر.
- أذكرا تدل على استمرار حبه لهذه الأيام واتت مع الصبا لأنها أكثر فترات العمر نسياناً، فذلك يحتاج لمن يذكره بها ولو إجمالاً وصفاً مع الشباب لأن فترة الشباب لا تنسى فهو يحتاج لمن يصفها ويفصل أحداثها.

### وصفا لي ملاوة من شباب ... صورت من تصورات ومس

- ملاوة: حيناً وبرهة وفترة من الدهر ، مس: جنون والمراد نشاط واندفاع الشباب ، تصورات : خيالات
- يطلب الشاعر من صديقيه أن يعيدا على مسامعه وصف هذه الفترة فترة الشباب الرائعة التي مازالت بخيالاتها وصورها مثلة أمام عينيه لا تريد أن تغارق خياله.
- صور الشاعر فترة الشباب بالتخييلات والجنون

### عصفت كالصبا للعب ... ومرت سنة حلوة ولذة خلس

- عصفت: اشتد هبوبها والمراد مرت بسرعة ، سنة: نعلس ، الخلس: الأخذ خفية
- يقول الشاعر أن أيام الشباب مضت سريعة كأنها النسيم الرقيق العابر، أو كأنها لحظة نوم قصيرة أو لذة خاطفة مختلصة من الزمن
- شبه أيام الشباب التي مرت سريعة بالريح الرقيقة العابرة ، شبه فترة الشباب في قصرها وجمالها مرة بالنعلس الهادئ المريح، ومرة باللذة الخاطفة

جمع وإعداد وتنسيق :

زياد ابو محمد

❖ الفكرة الثانية: التذکر والحنين لمصر:

وسلا مصر هل سلا القلب عنها ... أو أسا جرحه الزمان المؤسي؟

- سلا: اسالا ، سلا: نسي وصبر ، أسا :عالج وداوى ، المؤسي: المعالج ، الجرح : البعد والنفي عن مصر .
- يطلب شوقي من رفيقيه المتخيلين أن يسالا مصر سوألا غرضه النفي: هل نسيها قلبه العاشق ؟ وهل يستطيع الزمان المعالج أن يداوي جراح قلبه التي سببها نفيه بعيداً عن مصر؟
- صور القلب بشخص لا يستطيع النسيان ، كما صور الزمان بطبيب يعالج جراحه ، وصور النفي والبعد عن مصر بالجرح في قلبه

كلما مرت الليالي عليه ... رقى والعهد في الليالي تقسى

- رقى: لان والمراد زاد حنينه وشوقه إلى وطنه ، تقسى : تذهب الرحمة واللين ، العهد : المعروف .
- يقول كلما مرت الليالي على الإنسان في الغربية فإنها تجعل القلب قاسياً وتنسيه أحبابه، إلا أن تتابع الأيام في الغربية يزيد شوقاً وحباً وحنيناً لمصر.
- صور الليالي أشخاصاً يدعون إلى القسوة، وترك الرحمة واللين كما صورها بالشخص الذي يمر عليه

مستطار إذا البواخر رنت ... أول الليل أو عوت بعد جرس

- مستطار " أي قلبه " : كانه سيطير من صدره مذعور ومفزع ، البواخر: السفن ، عوت: صاحت والعواء صوت الذئب ، رنت: أحدثت صوتاً ورنيناً والمراد صغرت ، جرس : صوت خفي في وقت من الليل
- يقول كلما سمعت صوت البواخر عند دخولها الميناء أول الليل أو خروجها منه فإن قلبه يخفق ويضطرب. يكاد أن يطير من بين جنبيه يود أن يرحل معها إلى أرض الوطن .
- رنت " عن صوت البواخر القادمة وهي تدخل الميناء أول الليل، مما يبعث الأمل في أن تأخذه معها، ثم بالفعل " عوت " عند رحيل البواخر من الميناء والعواء مخيف مفزع؛ لأنه يبعث الوحشة ويقطع الأمل في العودة إلى الوطن، وهذا ملائم للحالة النفسية للشاعر.
- صور القلب طائراً مذعوراً من صوت السفن ، صور البواخر ذئاباً تعوي

راهب في الضلوع للسفن فطن ... كلما ثرن شاعهن بنقس

- نقس: صوت الناقوس " جرس " ، ثرن : أي كلما تحركت السفن للرحيل ، شاعهن : ودعهن ، راهب عابد متعبد في محرابه ، فطن : مدرك
- تحول قلب الشاعر إلى قلب راهب في محرابه، ولكنه مدرك لحركات السفن التي تفرغ لمراقبتها ؛ فهي الوسيلة التي ستصل به إلى الوطن الغالي.
- شبه القلب في عزلته داخل صدره براهب في معبده ، صور القلب إنساناً ذكياً يدرك ما حوله ، صور السفن في حركتها غباراً يثور ، صور القلب إنساناً يودع السفن ، شبه دقات القلب بصوت الناقوس

❖ الفكرة الثالثة حزن للبعد عن الوطن ومناجاة للسفينة:

يا ابنة اليم ما ابوك بخيل ... ماله مولعاً بمنع وحبس؟

- اليم: البحر وابنة اليم السفينة ، أبوك: أي البحر ، ماله : عجباً له ، مولعاً: مغرماً ، متعلقاً ، منع : أن تحول بين الإنسان وما يريده ، حبس : الإمساك (يريد منعه وحرمانه من السفر لمصر وحبسه في إسبانيا )
- يخاطب شوقي السفينة مستندراً عطفها قائلاً لها : إن أباك البحر مشهور عنه الكرم، فلم يبخل على ويبيقني حببياً في إسبانيا ويمنعني من العودة إلى الوطن؟
- شبه السفينة بإنسان ينادى عليه ، شبه البحر بإنسان كريم

أحرام على بلابله الدو ... حلال للطير من كل جنس؟

- حلال : مباح ، الدوح : الشجرة العظيمة ويريد الوطن ، جنس : الاجناس الاخرى وقصد بها الغرباء ، بلابل : طيور حسنة الصوت وقصد بها المصريين
- يستنكر الشاعر قسوة الاستعمار الذي يحرم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء من كل جنس ليستمتعوا بخيراتهم ، تماماً كما يباح الدوح والشجر لكل أنواع الطيور الغريبة، ويحرم على بلابله التي تعيش فيه.
- شبه المصريين بالبلابل ، شبه الوطن بالدوح ، شبه المستعمرين بالطير

كل دار أحق بالأهل إلا ... في خبيث من المذاهب رجس

- رجس : القذّر النجس ، خبيث : فاسد ، المذاهب : يقصد مذاهب المستعمرين
- يصل بنا الشاعر إلى حكمة مفادها : " أن أهل الدار أحق بها " ، وكل وطن أحق بأبنائه ، ولا ينكر هذا الحق إلا أصحاب الآراء الفاسدة المستعمرين الذين استحلوا ديار وخيرات أوطان المستضعفين وقاموا بنفي من يعارضهم من أهلها.

### نفسى مرجل وقلبي شرع ... بهما في الدموع سيرى وأرسي

- نفسي : خروج الريح من الأنف والفم ، مرجل : قدر ، سيرى : انطلقى " يخاطب السفينة " ، أرسي : قفي واستقري.
- يستعطف الشاعر السفينة (رمز العودة) أن تحمله إلى مصر، ويتعهد لها بأن يقدم لها كل متطلبات الرحلة ؛ فأنفاسه الملتهبة شوقاً وقودها ، وقلبه الخافق بحب الوطن شرعها ، ودموعه الغزيرة الملتاعة بحر تسير فيه وحين تبحرين .
- شبه نفسه الحار بالمرجل الذي يغلى ويمد السفينة بالطاقة الدافعة ، وشبه قلبه بشرع السفينة الذي تحركه الريح ، وصور دموعه الغزيرة بحرًا تسير فيه السفن

### واجعلي وجهك الفنار ومجراك ... يد الثغر بين (رمل) ومكس

- وجهك : اتجاهك وقصدك ، الفنار: المنار " منار الإسكندرية " ، يد الثغر: المراد شاطئ الإسكندرية ، الرمل والمكس : من أحياء الإسكندرية ، يطلب الشاعر من السفينة بأن تجعل وجهتها شطر (اتجاه) الإسكندرية، وأن تتوقف بين الرمل والمكس ؛ حيث كنت أعيش سعيداً في وطني.
- صور السفينة إنساناً يخاطبه وله وجه ، صور الثغر إنساناً له يد ،
- يظهر حرص الشاعر على ذكر (الفنار - رمل - مكس - الثغر) لأن هذه الأماكن مرتبطة بذكرياته حيث كان يقضى شهور الصيف هناك تنزهاً على هذا الشاطئ في وطنه الحبيب.

❖ الفكرة الرابعة حبه الشديد وتعلقه بوطنه

### وطني لو شغلت بالخلط عنه ... نازعتني إليه في الخلد نفسي

- شغلت : تلهيت ، الخلد : دوام البقاء في دار لا يخرج منها ، نازعتني : غالبتني والمراد اشتاقت إليه ،
- إن حبي لوطني الغالي كبير لا يشغلني عنه شاغل مهما كان عظيماً حتى ولو كان الخلود في الجنة. " مبالغة في تقدير حبه لوطنه مصر "
- صور نفسه شخصاً ينازعه على وطنه

### وهفا بالفواد في سلسبيل ... ظمأ للسواد من عين شمس

- الفواد: القلب ، هفا بالفواد: حركه وذهب به ومال ، ظمأ : عطش والمراد شوق ، السلسبيل : (عين ماء في الجنة) ، السواد من عين شمس: السواد: القرى المحيطة بالمدينة والمراد هنا ضواحي عين شمس
- قلبي مشتاق لأن يروي ظمأه الشديد إلى مصر وضواحيها الجميلة بروية أهلها ولقاء الأهل في منطقة عين شمس التي عشت فيها فترة من الزمن
- شبه الشوق إلى الوطن بالظمأ كما صور مدن عين شمس بالماء العذب " السلسبيل "

### شهد الله لم يغيب عن جفوني ... شخصه ساعة ولم يخل حسي

- شهد الله : علم ، يغيب : يبتعد ، جفوني : المراد عيوني ، شخصه : ذاته " يقصد الوطن " ، ساعة : لحظة ، لم يخل : لم يفرغ ، حسي : إدراكي.
- يعلم الله أن صورة وطني لم تغيب عن عيوني لحظة وأن حبه لم يفارق روحي رغم بعدي عنه فصورته أمام عيني وفي قلبي على الدوام.
- لعك تلاحظ أن الشاعر قد وظف الألفاظ في إظهار حبه الشديد لوطنه فهو شديد الحب لوطنه ولذلك عبر بالألفاظ ملائمة لتلك العاطفة مثل (وطني) فقد أضافه لياء المتكلم دلالة على ارتباطه به و (الخلد) والمراد الجنة التي يحرص الجميع عليها لكنها لا تصرفه عن وطنه بل تشد نفسه إلى الوطن. وتضحى بالجنة و (هفا بالفواد) يدل على حركته في اتجاهه إلى الوطن. و (شهد الله) تعبير يدل على الصدق والله شاهد على ذلك، وتكبير (ساعة) للتقليل فهو لا ينسى وطنه لحظة. (ولم يخل حسي) تعبير يدل على شدة إحساسه بحب الوطن. وهذا يدل على قوة عاطفة الشاعر نحو الوطن.

❖ الفكرة الخامسة وصف حال قصر الحمراء في الأندلس

### وعظَّ البُحْثَرِيَّ إِيوَانُ كِسْرَى ... وَشَفَّتْنِي الْقُصُورُ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ

- وعظ : نصح ، إيوان كسرى : قصر كسرى ، شفنتني : وعظنتني وعظا شافياً ، عيد شمس : قصد بها العرب بالأندلس
- لقد التمس البُحْثَرِيَّ العبرة والعظة في إيوان كسرى وأنا مثله وعظنتني قصور الأندلس التي أقامها العرب المسلمون منذ القدم.
- الصورة الفنية: صور الشاعر إيوان كسرى والقصور العربية في الأندلس بالأشخاص الذين يُلقون المواعظ.

### لم يرعني سوى ثرى قرطبي ... لمست فيه عبرة الدهر خمسي

- يرعني (روع) : يفزعني ، قرطبي : نسبة إلى قرطبة ، لمست : أحست وشعرت ، عبرة : جمعها (عبرات وعبر) وهي العظة ، خمسي: الصلوات الخمس.
- يقول لم يرعني فيما رأيت بقرطبة سوى الحال الذي كانت عليه والواضح من خلال القصور والحدائق والبساتين وما آل إليه العرب فيها مما أكسبني العظات الكثيرة.
- الصورة الفنية: صور الشاعر العبرة التي اكتسبها بالشيء الملموس.

❖ الفكرة السادسة الحكمة الموظفة في ذم الاستعمار واستنهاض همة

فَتَجَلَّتْ لِي الْقُصُورُ وَمَنْ فِي ... هَا مِنْ الْعَرِّ فِي مَنَازِلِ قُعْسِ

سِنَّةً مِنْ كَرَى وَطَيْفُ أَمَانٍ ... وَصَحَا الْقَلْبُ مِنْ ضَلَالٍ وَهَجَسِ

- تجلّت : ظهرت واضحة ، قعس : الثابتة المنيعّة العزيزة « جمع أفْعَسَن ، سنة : النعاس أو الغفوة القصيرة ، الكرى : النوم ، الهجس : كل ما يدور في النفس من أحاديث وأفكار .
- يقول الشاعر إنّ العزة والمهابة التي كانت صفة العرب في الوقت الماضي والتي تدل عليها القصور التي رآها في الأندلس ظهرت له على هيئة هاجس عاشه الشاعر في نفسه فقط وكانه وهم .

وَإِذَا الدَّارُ مَا بِهَا مِنْ أَنْيَسٍ ... وَإِذَا الْقَوْمُ مَا لَهُمْ مِنْ مُحِسِّ

- أنيس : الموانس ، مُحِسِّن : من يحسن بالحياة .
- يتحسّر الشاعر على مجد العرب الذي اندثر فبرى قصر الحمراء لم يعد به إنسان ولا يستشعر لأصحابه حياة فيه

رُبَّ بَانٍ لِهَاهِمٍ وَجَمُوعٍ ... لِمُشْتٍ وَمُحْسِنٍ لِمُحِسِّ

- المُشْت : المُفَرَّق ، مُحِسِّن : أي فعل فعلا خسيئنا قبيحا .
- تبرز حكمة الشاعر في هذا البيت فيقول واصمًا حال، العرب القدامى الذين قد ورثوا العز للأجيال الجديدة من العرب: إنّه من الممكن في هذه الحياة أن ترى شخصًا يقدم ما بناه لشخص يهدمه أو أن يُقدّم ما قد تعب في جمعه إلى من يُفَرِّق هذا المجموع أو أن ترى من يُحسن لمن هو ليس أهلا للإحسان لكثرة أفعاله القبيحة .

إِمْرَةٌ النَّاسِ هِمَّةٌ لَا تَأْسَى ... لِحَبَابٍ وَلَا تَسْتَسَى لِحَبِسِ

- إمرة الناس : حكم الناس ، همة : ما هم به من أمر ليفعل . تأتي وتَسَى : تَهَيَأُ، أُنْبِخُ، تَنْبِزُ لَهُ ، حبس : الجبان الضعيف اللنيم وأراد به المستعمرين .
- وهذا البيت من أبيات الحكمة في القصيدة التي وُظفها الشاعر في ذم الاستعمار يقول فيه : إنّ الأمر والنهي للناس لا يكون من حق من هو جبان لنيم كجهة مثل الاستعمار وإنما يكون من حق الشجعان الكرام وهم اصحاب الارض

وَإِذَا فَاتَكَ الْتِفَاتٌ إِلَى الْمَا ... ضِي فَقَدْ غَابَ عَنْكَ وَجْهُ التَّأْسَى

- التفات: الإكثار من مِيلِ الوجّه . التأسى (أسى): التَّجَمُّلُ والتَّصْبِيرُ .
- فإذا لم تلتفت الى الماضي وتتامله فلن تجد ما يعينك على التَّجَمُّلِ والتَّصْبِيرِ على ما يصيبك

جمع وإعداد

وتنسيق :

زياد ابو محمد